

**تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية
الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.**

إعداد

رضا عبد التواب اللطيف الزيات

بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة

إشراف

أ.د/ شاكر عبدالعظيم محمد قناوي

أستاذ مناهج وطرق تعليم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ منى محمود محمد جاد **أ.د/ صفاء عبدالعزيز محمد سلطان**

أستاذ تكنولوجيا التعليم المتفرغ أستاذ مناهج اللغة العربية
كلية التربية - جامعة حلوان كلية التربية - جامعة حلوان

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

رضا عبد التواب اللطيف الزيات

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وتطلب ذلك تصميم برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية هذه المهارات ، وتمثلت عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة العياط التابعة لمحافظة الجيزة ، ، وقد استخدم الباحث اختبار قبلي بعدي لكل من المجموعتين ، وتم معالجة درجات المجموعتين إحصائياً ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

Research summary in Arabic

The research aimed to develop electronic journalistic writing skills among second-grade middle school students, and this required designing an interactive language program in light of the theory of information processing to develop these skills, and the research sample consisted of students of the second grade of middle school in the Al-Ayyat administration of Giza governorate, , and the researcher used a pre-post test for each of the two groups, and the scores of the two groups were statistically treated, and the results of the research reached the effectiveness of an interactive language program in light of the information processing theory to develop electronic journalistic writing skills

مقدمة :

يختلف العصر الذي نعيش فيه اختلافاً كبيراً عن عالم الأمس ، فالتطورات هائلة والتغيرات متزايدة في عمقها واتساعها وتأثيرها على مختلف نواحي الحياة ، وتزايدت المستجدات مثل النمو السريع والهائل للمعرفة والثورات العلمية والتكنولوجية في وسائل الاتصال ونظم الحاسبات.

ولكن مع ظهور الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة التي أدخلت المدارس المصرية في التسعينيات في ظل مشروع التطوير التكنولوجي المتكامل ، ومن خلاله قامت وزارة التربية والتعليم بجهود لدعم البنية الأساسية للتكنولوجيا في المدارس تم تزويد المدارس بأجهزة الحاسب الآلي. (محمد عطية خميس ٢٠٠٣ : ٣٨٩).

وقد كان إنشاء إدارة الأنشطة الثقافية بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية عام ١٩٥٣م إيذاناً بميلاد نشاط جديد داخل المدارس ؛ يكون مرآة للمجتمع المدرسي ، ونافذة يستطيع الطلاب من خلالها التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وهو الصحافة المدرسية . (إيمان علي محمد متولي ٢٠٠٧ ، ٢)

ومع هذا التنوع لأشكال الصحف المدرسية يلاحظ أن الصحيفة المدرسية في ظل هذه الأشكال لم تخرج من الحيز الضيق ، وهو مجتمع المدرسة فقط ، إلا من خلال المجلة المطبوعة ؛ والتي تواجه معوقات في إنتاجها. (صفا فوزي علي : ٢٠٠٣ ، ٢٦٢)

وبالرغم من الأهمية الكبيرة للكتابة الصحفية الإلكترونية إلا أن تدريسها في مصر والعالم العربي ، يعاني من ضعف شديد ، وقد أجريت العديد من الدراسات التي استخدمت البرامج اللغوية كمحاولة لتنمية مهارات الأداءات اللغوية عامة مثل دراسة هدى منصور ٢٠١٥ دراسة تهاني صابر ٢٠١٤ دراسة إسماعيل حجاج ٢٠١٣ دراسة أشرف محمود ٢٠١٢ دراسة سمر سامح ٢٠١٢ دراسة إيهاب الكردي ٢٠١١ ، من خلال ما سبق تكاد لا توجد دراسات - على حد علم الباحث - تناولت تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية من الناحية التربوية. وتأتي أهمية البرامج التفاعلية التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية التي أكدت أهمية تفريد العليم وركزت على التعلم الذاتي ، باعتبارها استراتيجيات تعليمية تُحمل الطالب مسئولة تعلمه ، وتراعي قدراته الشخصية واحتياجاته ، كما تمكنه من التعلم وفق قدراته ، من خلال السرعة التي تناسبه ؛ حيث حاول الباحث من خلال تصميم هذا البرنامج تفاعلي العقبات التي قد تحول دون تعلمه ؛ والمتمثلة في تباين مهارات التلاميذ وقدراتهم ، وضعف مهاراتهم في الكتابة

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الصحفية الإلكترونية ، واختلاف أنماط تعلمهم ، وتنوع حاجات التلاميذ واختلاف اهتماماتهم وغيرها من العوامل .

وهذه البرامج الحاسوبية التعليمية قادرة على تفريد عملية التعلم ، وتقديم العديد من الأنشطة الإضافية أو التدريبات ؛ التي تساعد الطالب وتضعه على مسار عملية التعليم الصحيح . (عبدالله موسى ٢٠٠٨ ، ٤٣)

وتعد الصحافة الإلكترونية من أبرز معالم التطور الذي شهدته صناعة الصحافة خلال السنوات الماضية مستفيدة من تكنولوجيا المعلومات ، تكنولوجيا الاتصال الشبكي ، وفي هذا السياق اهتمت البحوث والدراسات الإعلامية التي تنتمي لمجال الصحافة الإلكترونية بالإمكانات غير المحدودة للتقنية الحديثة في مجال التصميم والتدريب والتعليم للصحافة الإلكترونية (جمال غيطاس ٢٠٠٤ ، ٣٣)

ومن أبرز خصائص البرامج التفاعلية :

١- التوجيه : تساعد البرامج التفاعلية الحاسوبية في توجيه التلاميذ ذلك أنها :

*تعمل على إثارة دافعية التلاميذ وحماسهم للتعلم.

*تتيح التفاعل الدائم بينها وبين التلميذ .

*تنمي في التلميذ روح الاستقلالية والاعتماد على النفس . (حسن زيتون ٢٠٠٤ ،

(٨٨

٢- التقديم : تتيح البرامج التفاعلية الحاسوبية مزايا عديدة في عرض وتقديم المحتوى العلمي ومنها :

*تعرض المعلومات في تسلسل منطقي وسرعة فائقة .

*تدعم وسائل وطرق التعلم التقليدي . (زينب محمد أمين ، ٢٠٠٠ ، ٦٩)

٣- الممارسة والاختبار :

تحقق برامج الحاسوب التفاعلية عدداً من المزايا لضمان الممارسة والاختبار ومنها:

*تقدم أسئلة مختلفة ومتنوعة .

*تساعد التلميذ في تعرف مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي . (محمد السيد

علي ٢٠٠٥ ، ٦٨)

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- الاحتفاظ والنقل :

توفر برامج الحاسوب التفاعلية عددًا من المزايا لتحقيق الاحتفاظ والنقل منها :

*تسهل للتلميذ الإدراك والاحتفاظ بالمعلومات .

*تسمح للتلميذ أن يسير في تعلمه وفقًا لسرعته الذاتية . (أحمد كامل الحصري ٢٠٠١ ، ٣٤)

ويعتمد البرنامج بشكل أساسي على مجموعة من العوامل التي يجب تحديدها قبل تصميمه ومنها :

١-تحديد مسار العمل في البرنامج .

٢-طبيعة الأهداف التعليمية .

٣-خصائص ومتطلبات عملية التعلم وخصائص التلميذ .

٤- البيئة التعليمية ونكالف تنفيذ البرنامج . (عبدالله موسى ، ٢٠٠٨ ، ٣٢)

وتعد نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها: إحدى النظريات المعرفية الحديثة ؛ فهي تعد ثورة في مجال دراسة الذاكرة ، حيث تقوم فلسفة هذه النظرية على وحدة الذاكرة ، واقتران فاعليتها بمستوى التنظيم والمعالجة . (روريت سولسو، ٢٠٠٠، ٦٢٦-٦٤٦)

ويلاحظ التقارب الكبير بين المصطلحات المستخدمة في هذه النظرية ، والمصطلحات المستخدمة في الحاسب الآلي ، ؛ مما دفع الباحث إلى محاولة علاج هذا الضعف من خلال برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات .

الإحساس بالمشكلة : شعر الباحث بالمشكلة من خلال :

أولاً - طبيعة عمل الدارس :

حيث عمل الباحث معلمًا لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، لمدة تزيد على تسعة عشر عامًا لاحظ خلالها قصورًا واضحًا في الطرق والاستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تعليم مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية خاصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثانيًا- من خلال دراسة استطلاعية تضمنت استبانة لأربعة موجهين من موجهي اللغة العربية لتعرف الواقع الفعلي للأداءات التدريسية لمهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية بالمرحلة الإعدادية من خلالها :

* أوضح ١٠٠% من الموجهين الحاجة الماسة إلى تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ؛ نظرًا للقصور الواضح في هذه المهارات .

* أكد ٧٥ % عدم معرفة عدد كبير من المعلمين بمستويات الإتيقان اللغوي؛ مما يربك المعلم في تحديد مستوى قدراتهم ، وتحديد الأداء المتوقع ، والسقف الذي يستطيعون الوصول إليه ، كذلك نفور المعلم من موضوعات الكتابة (الشفوية ، الكتابية) لأن ذلك سيرهقه في التصحيح ، علاوة على ذلك لا توجد معايير واضحة للحكم على الإنتاج اللغوي ؛ مما يجعل عملية التقييم ذاتية إلى حد كبير .

* أوضح موجهو اللغة العربية ضرورة استخدام التقنية الحديثة " ومنها البرامج اللغوية التفاعلية في تعليم اللغة العربية .

ثالثًا- الاطلاع على الدراسات السابقة : ومنها: دراسات: شاكر عبدالعظيم قناوي (٢٠١٠) ، سمر سامح (٢٠١٢) ، أشرف محمود (٢٠١٢) ، إسماعيل حجاج (٢٠١٣) ، تهاني صابر (٢٠١٤) ، هدى منصور (٢٠١٥) والتي اتفقت على أهمية تنمية مهارات الكتابة من خلال البرامج التقنية الحديثة والبرامج اللغوية .

مشكلة البحث :

تتمثل في قصور الطرق والاستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة عامة والكتابة الصحفية الإلكترونية خاصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

سؤال البحث :

ما فاعلية برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

فرض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ
المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي ، لاختبار مهارات الكتابة الصحفية
الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي .

هدف البحث :

تصميم وتطبيق برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية
مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث :

*تلاميذ الصف الثاني الإعدادي : في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ؛
مما يساعدهم على التواصل مع غيرهم بصورة جيدة .

*معلمي اللغة العربية : في تقديم شكل جديد من الصحف المدرسية ، يعمل على
تقديم مزايا جديدة للعمل الصحفي .

*الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية والصحافة الإلكترونية : إمكانية الاستفادة
من البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية مهارات الكتابة
الصحفية الإلكترونية عند إعداد أبحاث أخرى متعلقة بمتغيرات البحث .

حدود البحث :

يقتصر البحث على ما يلي :

١- حدود بشرية : عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يتم اختيارها بطريقة
عشوائية عنقودية .

٢- حدود مكانية : عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي
بمدرستين بإدارة العياط بمحافظة الجيزة .

٣- حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ م .

٤- الحدود الموضوعية:

✓ مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني
الإعدادي.

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- ✓ برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات .
- ✓ بعض موضوعات الفصل الدراسي الأول لمقرر اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي .

منهج البحث وخطواته :

ويتضمن منهج البحث :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك في تجميع الإطار النظري المرتبط بمتغيرات البحث .
- ٢- المنهج شبه التجريبي ؛ يستخدم في الجزء التطبيقي للبحث ذلك للتحقق من فاعلية برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

خطوات البحث وأدواته :

- ١- الإطار النظري ، ويتضمن ما يلي :
 - أ- إعداد قائمة مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، بعد ضبطها بواسطة الخبراء .
 - ب - تحديد أسس البرنامج اللغوي التفاعلي ، من خلال :
 - مراجعة البحوث والدراسات في مجال البرامج اللغوية التفاعلية بصفة عامة .
 - مراجعة الدراسات في مجال البرامج اللغوية التفاعلية في مجال تعليم الكتابة الصحفية الإلكترونية .
 - ج - إعداد البرنامج اللغوي التفاعلي القائم على نظرية معالجة المعلومات .
 - *عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالي تكنولوجيا التعليم والمناهج طرق التدريس وتعديله في ضوء آرائهم ، ثم تطبيقه واستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا .
- ٣- التوصل للنتائج .
- ٤-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث :

* **برنامج تفاعلي** : تصميم المادة الدراسية باستخدام الوسائط التفاعلية وتقديمها على أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام أدوات المناقشة . (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٣٢٠، ٢٠١١)

ثانياً : نظرية معالجة المعلومات :

* مجموعة الآليات والمهارات التعليمية والتي تتطوي على توظيف الأنشطة العقلية أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعادتها أو تذكرها أو بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها . (محمد عبدالسميع رزق : ٢٠٠٤ ، ٩٥)

خامساً الكتابة الصحفية الإلكترونية :

هي الكتابة التي تم إنتاجها ونشرها على شبكة الانترنت سواء أكانت هذه الكتابات بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقي أو كجرائد إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمفالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية (محمد سعد إبراهيم ١٩٩٩ ، ص ١٠٦)

الإطار النظري للبحث :

ويتضمن المحاور الآتية:

- نظرية معالجة المعلومات - الكتابة الصحفية الإلكترونية - البرامج التفاعلية .

المحور الأول نظرية معالجة المعلومات :

يتعلم المتعلمون اليوم مهارات عديدة ، ويطورون فهمهم للتراث المعرفي في عالمهم المتجدد ، الذي لم يعد فيه السيطرة على المعلومات والمعرفة ، وتخزينها وحفظها هي الغاية ، بل أصبح كيفية البحث عنها ، والوصول إليها ، والاستفادة منها ، هو الأهم من هذا كله .

وقد ركز علماء النفس على معالجة المعلومات لدى الفرد ، وكيفية حفظ المعرفة واستعادتها ، حيث يتكون نظام معالجة المعلومات من مستقبلات حسية وذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى وتسير المعلومات من خلال مراحل في النظام المعرفي بعدة

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

عمليات تتوسط العمليات العقلية "عمليات الاختيار، التمييز، المعالجة، التذكر والاستدعاء، التعميم . Hannafin & Hill,2008 pp.525,536

ويمكن تعريف نظرية معالجة المعلومات على أنها مجموعة الآليات والمهارات المتعلمة، والتي تنطوي على توظيف الأنشطة العقلية، أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية، التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات، واستعادتها، أو تذكرها أو بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها، وتعمل على تسهيلها وتجعلها شيقة . (محمد رزق ٢٠٠٤، ٩٥).

* مستويات تجهيز ومعالجة المعلومات :

يرى كريك ولوكهارت أن الأفراد يمكنهم تجهيز ومعالجة المعلومات إدراكياً في ثلاث مستويات تختلف في عمق التجهيز وهذه المستويات هي :

-المستوى السطحي أو الهامشي :

وفيه تعالج المعلومات وفقاً لخصائصها الفيزيائية الحسية أو حسب صفاتها الشكلية .
-المستوى العميق:

أو المستوى الفونيمي وفيه تعالج المعلومات وفقاً لصوتها أو تسامعاتها الصوتية.

- المستوى الأعمق أو المستوى السيمانتي :

وفيه تعالج المعلومات وفقاً لمعناها وإحداث الترابطات بين المعاني المشتقة وغيرها (مختار الكيال ، ٢٠٠٣ ، ١٧٢).

*وتستند هذه النظرية إلى عدد من الافتراضات مؤداها أن:

-تنظيم المعلومات ومعالجتها للمادة المتعلمة ؛ يؤدي إلى تعلم أكثر .

-يتم تنظيم المعلومات ومعالجتها في خطوات متمثلة في أنشطة عقلية.

-توجد حدود لكمية المعلومات التي يستطيع المتعلم معالجتها وتعلمها.

-نظام المعالجة البشري نظام تفاعلي . (فتحي الزيات ، ١٩٩٥ ، ٣٤) .

المحور الثاني : الكتابة الصحفية الإلكترونية :

أولاً نشأة وتطور الصحف الإلكترونية :

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ظهرت الصحافة الإلكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت العالمية ، التي تقف رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن ، وقد جاءت ثورة المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا المعلومات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى . (عبدالأمير الفيصل : ٢٠٠٦ ، ٩٢)

ثانياً ماهية الصحافة الإلكترونية :

لقد تطرق العديد من الباحثين والإعلاميين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية وتقديم تعريفات تختلف باختلاف مجال التخصص ، ولكل وجهة نظر .

فمثلاً يعرفها فايز الشهري ١٩٩٩ : بأنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسب الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة ، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة . (فايز الشهري ١٩٩٩ ، ١١٨)

ويعرفها محمد عبدالكريم ٢٠٠٣ : بأنها النسخة الإلكترونية للصحيفة ، التي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونياً وإدارتها ، واستدعائها سواء أتم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً أو إدخالها مباشرة ، بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي . (محمد عبدالكريم ٢٠٠٣ ، ٤)

وعليه يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية ؛ صحافة تفاعلية بالدرجة الأولى وهذا أساس مهم من أسس الدراسة ، وهو تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية من خلال برنامج تفاعلي .

ثالثاً عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية وأسبابها :

يرى الباحثون أن هناك عوامل أسهمت في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية هي:

١- الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لقدرات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعلومات .

٢- التقدم في مجال ترقيم المعطيات ، فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي .

٣- تطور تقنية ضغط المعلومات ، وإزالة ضغطها ، والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة ؛ بسبب غلاء مادة الورق والطباعة ، وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والانترنت . محمد العابد ، ورشة عمل بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٧

Http: //www nahanews. Net/news3634 (accessed 22-07-2008

رابعًا مميزات الصحافة الإلكترونية :

أ- من حيث الشكل والتصميم :

١- قدرة الصحف الالكترونية على تفعيل عناصر الملتيميديا ، وتدعيم القصص الخبرية لملفات متعددة الوسائط .

٢- القراءة بشكل عمودي أو أفقي من خلال القائمة الجانبية الموجودة بالصحف الرئيسية .

ب : من حيث الكم " المحتوى المقدم " :

للصحف الالكترونية قدرة هائلة على نشر كميات كبيرة من المحتوى غير محددة .

ج : من حيث سرعة الوصول :

تمتاز الصحف الالكترونية بإمكانية الوصول السهل لها ، في أي مكان وفي أي وقت .

د : الفورية : يمكن للصحف الالكترونية أن تقدم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث ؛ بشكل آني .

هـ : التفاعلية : تتسم الصحف الالكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها ، سواءً بالتعليق أو بالتواصل مع مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع . (محمود علم الدين : ٢٠٠٨ ، ٥٢) .

المحور الثالث البرامج التفاعلية :

يساعد الحاسوب في عملية التواصل التعليمي من خلال شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " التي ساعدت على تواصل الباحثين والطلاب على صعيد التخصص الواحد والتخصصات المختلفة ، وأفادت في القدرة على دعم عمليات الاتصال السريع والفاعل بأشكاله المختلفة المتعددة الفردية والجماعية ، وقد ساعد ذلك في تعميق الصلات بين أطراف العملية التعليمية . وتتضمن التفاعلية حواراً مشتركاً بين طرفين ، فيشترك

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

المستخدم في تعديل شكل ومحتوى الوسائط والتفاعلية في مضمون الوسائط التفاعلية ؛ هي ما يقدمه النظام من وظائف يستجيب لها المستخدم ، وتحدد الاختبارات التي يقوم بها المستخدم استجابات النظام للمدخلات ولجزئية المعلومات .
(شاكر عبد العظيم ، شحاته محروس : ٢٠٠٨ ، ٢٣) .

ثانياً أهمية التفاعل :

تعد تكنولوجيا الوسائط المترابطة التفاعلية من أقوى الوسائل ؛ التي تساعد المتعلم على البحث عن المعلومات ، ونقل الأفكار ؛ ومن ثم ترتيبها ، وعرضها للمتعلم وزملائه في حجرة الدراسة ؛ حيث إنها تساعد المتعلم على التحرك في سير واتجاه العملية التعليمية ، وفق قدراته وحاجاته الخاصة . (فايز الظفيري ، شافعي المحبوب ٢٠٠٥ ، ١٩٤)

ويدفع التفاعل الملل الموجود في التعلم التقليدي ، ويجعل المتعلمين يتعلمون وفق قدراتهم ، ويجعلهم يتمكنون من الإثراء المعلوماتي ، ويتعاملون مع نصوص تفاعلية وليست خطية ، وتجعل التعلم متمركزاً حول المتعلم ؛ حيث إنها تجعله مسئولاً عن تعلمه . Teoh, Neo, 2007, P 1, 2.

ثالثاً خصائص التفاعل :

يحدد سيمس ١٩٩٧ خصائص التفاعل في الحوار التواصلي ، والتحكم في التعليم والتكيف أو المواءمة والمشاركة إيجابية وفيما يلي تفصيل ذلك :

١- الحوار التواصلي :

يشير التفاعل إلى التسهيلات التي تقدم من خلال البرامج التعليمية الحاسوبية ؛ لتزويد المتعلم بالتحكم في العملية التعليمية ، والاتصال بالمحتوى .

٢- التحكم في التعليم :

يجب أن تتوفر في البرنامج القدرة على التكيف والمواءمة مع مختلف احتياجات المتعلمين وتلبية رغباتهم ؛ فيستجيب لاحتياجات كل متعلم على حدة بطريقة مناسبة

٣- المشاركة الإيجابية :

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

يجب أن يعطي البرنامج المتعلم الفرصة في البحث والتقصي واستكشاف المعلومات
واكتشافها وبنائها، وإعادة تنظيمها وصياغتها في بنية جديدة ، وكتابتها وتسجيل
الملاحظات ، وعمل الرسوم وحل التدريبات .. Sims,R.C.H.1997, p57

وعليه فإن البرنامج يجب أن يتميز بما يلي :

*الحوارالتواصلي : بأن يتيح للطالب حرية البدء بالكتابة أو الاختيار من رسم أو
صورة أو لون ، ثم تقديم رد الفعل أو الاستجابة .

*التحكم في التعليم : بأن يتيح الفرصة للطالب اختيار المسار الذي يريده والانتهاه
من الكتابة كل ذلك ؛ حسب رغبته .

* التكيف أو المواءمة بأن تشمل العديد من المسارات المختلفة ؛ حتى يستطيع
الاستجابة لجميع رغبات الطلاب .

* المشاركة الإيجابية : وذلك بإتاحة الحرية للطلاب في إثراء المعلومات من خلال
ملفات إثرائية كروابط الانترنت وبرامج الورد والبوربوينت .

رابعا-أبعاد التفاعل :

١-أحادي الاتجاه :

يقوم البرنامج بتحديد مسار المتعلم في اتجاه واحد ؛ بمعنى أن يتحكم البرنامج في
خط سير أو مسار المتعلم.

٢-ثنائي الاتجاه :

هو الحد الذي يمكن أن تستجيب فيه برامج الحاسوب التعليمية لمدخلات المستخدم
، وينتج من استجابة البرنامج لاختيارات المستخدم - كقائمة الاختيار- إلى استجابته
لعرض المواد التعليمية بالشكل الذي يريده المستخدم.

٣- متعدد الاتجاه :

يقصد به الأفعال الظاهرة للمتعلم ؛ للتحكم في سرعة التعلم وتتابعاته ، والدخول في
حوار مع الحاسوب ، وهذه هي التفاعلية الحقيقية التي تشجع على المشاركة النشطة ،
والتعلم الفعال ، وتتضمن المشاركة النشطة في المحاكاة ، وبناء المعارف والمعلومات ،
والسماح للمتعلمين بمقارنة استنتاجاتهم وحلولهم بالأداء الأمثل .

(Sims,R.S,1994, p62)

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

العلاقة بين نظرية معالجة المعلومات والبرامج التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية :

هناك ارتباط بين نظرية معالجة المعلومات وبين البرامج التفاعلية المستخدمة لتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، إذ يتغير المقصود من مصطلح الكتابة تبعاً لمستوى المتعلم ، ووفقاً لمن يتحدث به .

وللكتابة الصحفية الإلكترونية أركاناً محددة هي :

١- القدرة على التصور العقلي للأفكار ، هذا هو الأساس في عملية الكتابة ؛ إذ لا كتابة بدون أساس عقلي لأفكار تدور في عقل الكاتب .

٢- تصوير الأفكار المجردة الهائلة في عقل صاحبها وذهنه وتجسيدها في صورة حروف وكلمات وتراكيب وأساليب .

٣- عرض الأفكار وصورها المكتوبة في وضوح ضمن ترتيب وتتابع ، وسياق متدرج متصاعد متنام .

-معالجة الأفكار ومناقشتها وتفنيدها بتدقيق ، وفي نظام (حسني عصر: ٢٠٠٥ ، ٢٤٩، ٢٤٨).

المحور الثالث: التصور المقترح للبرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات :

اعتمد التصور المقترح للبرنامج اللغوي التفاعلي على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية " النص الثابت ، الصور الثابتة ، الرسوم ، الألوان " كأداة تعليمية من خلال الإثارة والعرض والتفاعل ، وكذلك مساعدة المتعلم على إتقان عمله ، من خلال تناول مجموعة من الدروس في القراءة من الموضوعات المتعددة والقصة الخاصة باللغة العربية " قصة كفاح شعب مصر " وبعض دروس النصوص الشعرية والنثرية وموضوعات النحو والإملاء ؛ حيث لا يوجد محتوى تعليمي خاص بالصحافة الإلكترونية بالمنهج الدراسي للصف الثاني الإعدادي خاصة والمرحلة الإعدادية عامة ، فقد اعتمد الباحث على تحليل مجموعة من دروس مقرر الصف الثاني الإعدادي في إعداد البرنامج ؛ وذلك للإفادة منها في استخلاص مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية والمتمثلة في مهارات كتابة عنوان مناسب ومهارات كتابة المقدمة والتمن والخاتمة واستخدام الصور والرسوم والألوان وهي معالجة تربوية بعيدة عن الجوانب الأكاديمية الخاصة بدراسي الإعلام المتخصصين في الصحافة الإلكترونية ، وبعد كل درس من الدروس مجموعة

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

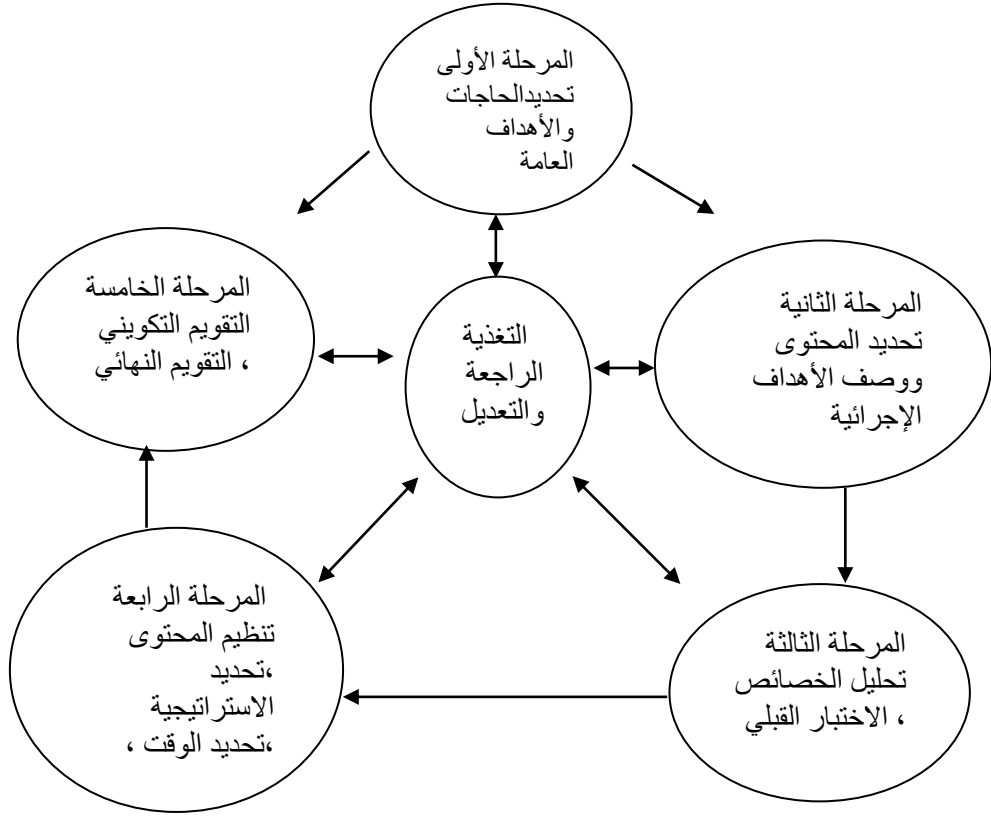
من الأنشطة والأسئلة التي يجيب عنها الطلاب ومن ثم جعل المتعلم مشاركاً ، فعلاً ، إيجابياً ، نشطاً في العملية التعليمية .

وتتطلب عملية إعداد برامج لغوية تفاعلية تعليمية المرور بعدة مراحل ، واتباع سلسلة من الإجراءات في كل مرحلة .

وعلى الرغم من وجود نماذج عديدة توضح مراحل تصميم البرامج التعليمية ، فإنه لا يوجد اتفاق حول عدد المراحل ومسمياتها أو تسلسلها أو الإجراءات التي تتبع كل مرحلة ، لذلك قام الباحث بمراجعة بعض النماذج مثل إبراهيم الفار ٢٠٠٣ ، عبداللطيف الجزار ٢٠٠٢ ، منى جاد ٢٠١١ ، نموذج كمب ونموذج جير لاش وايلي ونموذج تينسون وديك وكاري ، وقد لاحظ الباحث أن نماذج التصميم التعليمي لم تتفق لى عدد مراحل التصميم ، أو الإجراءات ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى اختلاف الاتجاهات الفلسفية والنظريات التربوية التي يقوم عليها كل نموذج .

وقد تبنى الباحث نموذج " منى جاد ٢٠١١ " عند إعداد البرنامج اللغوي التفاعلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ ذلك لأنه يحتوي على مراحل سهلة وبسيطة يتفهمها المعلم أو المصمم التعليمي . تبدأ المرحلة الأولى بالإعداد وتشمل خطوتين ثم المرحلة الثانية وتشمل خطوتين أيضاً ثم المرحلة الثالثة وتشمل خطوتين أما المرحلة الرابعة فتشمل سبع خطوات والمرحلة الخامسة تشمل التقويم في خطوتين وأخيراً التغذية الراجعة المصاحبة لخطوات النموذج ، واعتمد النموذج على النظرية المعرفية ، فقد أكد جان بياجيه ١٩٦٢ " أن النمو المعرفي يتبع مراحل متتالية ، وأن لكل مرحلة خصائصها المميزة لها ، . (منى جاد ٢٠١٥ ، ٦٠ ، ٦١)

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



نموذج تصميم تعليمي منى محمود جاد ٢٠١١

أولاً فلسفة البرنامج :

يقوم هذا البرنامج على فلسفة نظرية معالجة المعلومات والتي تركز على دور المتعلم في بناء معارفه والنظر إلى التعلم على أنه عملية تراكمية ، وتتعلق فلسفة البرنامج من أهمية اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " عينة البحث" عددًا من المهارات والمعارف المرتبطة والكفايات التي تمكنهم من الكتابة الصحفية الإلكترونية بسهولة ويسر .

ثانيًا مبررات البرنامج :

١- قصور طرق واستراتيجيات تعليم الكتابة الصحفية الإلكترونية، حيث على الرغم من وجود حصص مخصصة لتعليم الكتابة بواقع حصتين في الأسبوع إحداهما للتعبير الشفهي وأخرى للتعبير التحريري إلا أن المعلمين في كثير من الأحيان يهملون هاتين

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الحصتين ، ولا تدرس مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية إلا من خلال جماعة الصحافة ، والتي هي في غالب الأحيان تسند إلى معلم اللغة العربية ، الذي لا يمتلك مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية خاصة .

٢- استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير التعليم المصري بات ضرورة ملحة ، وخاصة في هذه الأيام " الفصول الافتراضية والدراسة عبر الشبكات " .

٣- الحاجة إلى معرفة فاعلية البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

ثالثاً أهداف البرنامج :

لعل أول خطوة إجرائية على طريق تصميم وبناء البرنامج أن توضع له أهداف واضحة ومحددة ، فالأهداف هي أساس أي نشاط تعليمي هادف ، إذ على أساسها يتحدد المحتوى الدراسي وتختار خبرات التعلم ومواقفه المناسبة ، كما أنها أساس اختيار طرق التدريس وأساليبه كذا تحديد أساليب التقويم ، والمعايير السليمة للحكم على مدى نجاح البرنامج أو مدى تحقيقه للأهداف الموضوعه .

رابعاً خصائص البرامج التفاعلية التعليمية :

١- التفاعلية : تتيح التفاعلية للتلميذ المشاركة في عملية التعلم من خلال استجابته المختلفة للأنشطة والتدريبات المتضمنة في برامج الحاسب الآلى .

٢-الفردية : حيث تراعى البرامج التفاعلية القائمة على الحاسب الآلى قدرات التلاميذ المختلفة في التعلم ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ،

٣- التنوع : توفر برامج الحاسب الآلى التفاعلية بيئة تعلم متنوعة الوسائط ، يجد فيها كل تلميذ ما يناسب قدراته وإمكاناته ، وأساليب تعلمه .

٤- التكامل : ويكون عند توضيح وتفسير ومناقشة موضوعات التعلم .

٥- التزامن : تتيح البرامج التفاعلية الحاسوبية التزامن في عرض البرنامج .

٦- الكونية : وتعني إمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة من خلال الحاسب الآلى

٧-الرقمنة : ويعني بها التخزين لكل ما تحتويه برامج الحاسوب في شكل رقمي .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٨- المرونة : ذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعديل والتطوير في هذه البرامج إذا تطلب الأمر . (السيد عبدالمولى ، حسن البائع ٥٦، ٢٠٠٩)

خامساً التصميم اللغوي للبرنامج :

من أهم الأسس التي اهتم بها الباحث عند إعداد البرنامج :

١- تجنب الألفاظ الصعبة والغامضة التي لا يفهما التلاميذ .

٢- الاعتماد على استراتيجيات تفاعلية في التدريس .

٣- تركيز الاهتمام ؛ لتوضيح مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

٤- تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية بشكل متكامل من خلال البرنامج .

سادساً : المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج التفاعلية التعليمية :

يوجد تغير مستمر في معايير تصميم البرامج التعليمية التفاعلية القائمة على الحاسب الآلي ، فثلية المتطلبات التعليمية، مقابل المستوى التقني الذي وصلت إليه علوم الحاسب مستمرة في التغير بشكل منطقي ، غير أن جوانب معينة تستمر في الاحتفاظ بأهميتها لارتباطها وتأثيرها المباشر بالعلمية التعليمية ، التي تشهد ثباتاً أكبر من تقنيات الحاسب الآلي التي تستمر في التغير والتطور ، وتتقسم المعايير إلى مجموعتين .

المجموعة الأولى : تتألف من المعايير العامة ومنها :

* يجب أن يحقق البرنامج قدرًا من التعليم والتعلم ، وهو هدف من أهداف التحقق من فاعلية البرنامج

* ينبغي التفريق بين البرامج التي أنشئت على أنها منهج ، أو تلك التي هدفها دعم مهارات معينة والتدريب .

* جودة التصميم تسهم في تحقيق نتائج جيدة .

المجموعة الثانية : المرتبطة باستخدام الحاسب الآلي كمصدر تعليمي : ومنها

* سهولة تشغيل البرنامج واستخدامه .

* استخدام الألوان والصور والرسوم وغيرها لأسباب تعليمية . (خالد محمد أبا الحسن ٢٠٠١)

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

سابعًا مراحل تنفيذ البرنامج :

المرحلة الأولى مرحلة الإعداد :

قام الباحث بتحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها من البرنامج اللغوي التفاعلي ، وتحديد الدروس التي يتناولها البرنامج ، وتحديد الأنشطة التعليمية المتضمنة به ، وتمثلت تلك الإجراءات في :

١-تحديد الأهداف العامة للبرنامج اللغوي التفاعلي :

*الهدف العام :

ينبغي أن يكون التلميذ في نهائية دراسة البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات قادرًا على :

*يكتب كتابة صحفية إلكترونية صحيحة .

وقد راعى الباحث في الهدف السابق أن :

١-يكون محددًا ، وواضحًا ويسهل ترجمته إلى أهداف سلوكية وإجرائية .

٢-يرتبط بمتطلبات مجتمع الانفجار المعرفي والمعلوماتي والإنترنت .

٣-ينمي قدرة التلميذ على فهم الواقع ومعرفة الحقائق والمعلومات الحقيقية والخاطئة في عصر كثرت فيه الشائعات .

٤-ينمي الاتجاهات الإيجابية والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها لدى التلاميذ .

المرحلة الثانية :

الدراسة والتحديد :

قام الباحث باختيار موضوعات من مقرر اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ م ، وتم وضعها في برنامج لغوي تفاعلي ، وقام بتوفير الأدوات التي يمكن ان تساعد في تحقيق الأهداف من أجهزة مساعدة للعرض ، إضاءة جيدة ، تهوية مناسبة ، وغيرها من الأدوات ، وذلك بمساعدة أخصائي التطوير والحاسب الآلي بالمدرسة .

أ-الأهداف الإجرائية السلوكية للبرنامج اللغوي التفاعلي :

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية سلوكية ، والهدف التعليمي هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ، وما يمكنه القيام ، وقد صاغه الباحث في شكل سلوكي ، وقد راع في كل هدف من تلك الأهداف :

١- أن يصف سلوك التلميذ لا المعلم .

٢- أن يكون السلوك الموضح بالهدف سلوكاً ظاهراً واضحاً ؛ لإمكانية التحقق من وقوعه .

٣- أن يكون محدداً بدقة بحيث يمكن قياسه .

وتمثلت الأهداف الإجرائية السلوكية في الآتي : ينبغي أن يكون التلميذ في نهاية دراسته للبرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات متمكناً من هذه المهارات التي أعدها الباحث في صورة استبانة تم عرضها على السادة المحكمين والخبراء في مجالي المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وصولاً إلى القائمة النهائية لمهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية التي تمثلت في المهارات الأتية :

أولاً مهارات عامة للنصوص المكتوبة. ثانياً : مهارات كتابة العناوين .

ثالثاً : مهارات كتابة المقدمة . رابعاً : مهارات كتابة المتن .

خامساً : مهارات كتابة الخاتمة . سادساً : مهارات اختيار الألوان .

سابعاً : مهارات استخدام الصور. ثامناً : مهارات استخدام الرسوم .

ب - المهارات التقنية :

١- سهولة تشغيل البرنامج واستخدامه .

٢- استخدام الصور والرسوم والألوان لأسباب تعليمية

٣- استخدام الخطوط المناسبة .

٤- مراعاة التناسب بين الشكل والأرضية .

المرحلة الثالثة مرحلة التحليل : وذلك من خلال :

*تحليل خصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " عينة البحث "

قام الباحث بدراسة الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تم التخطيط للبرنامج اللغوي التفاعلي على أساسها ، ذلك

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

من خلال البحوث والدراسات السابقة ، وكذلك قام بتحديد مستوى قدراتهم ومهاراتهم في استخدام الحاسوب من خلال درجات الطلاب في التقويمات التي يقوم بها المعلمون للتلاميذ وسؤال معلمي الحاسوب بالمدرسة عن مستواهم في ذلك .

ويفيد تعرّف خصائص النمو لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تحديد المتطلبات والاحتياجات الخاصة لهذه المرحلة ، والتي يمكن على ضوءها تصميم ، وبناء واختيار الطرق والإستراتيجيات التدريسية المناسبة ،

أولاً النمو الجسمي :

يكون معدل النمو سريعاً ، ويشهد نمواً كبيراً في الحجم ، وتشير كل من مانيل Meinl ، ١٩٧٠ ، وتانير Tanner ١٩٧٢ إلى أن جسم الطفل في هذه المرحلة ، يكون متناسقاً في النمو ، وتكون عضلاته قوية ، مما يسهم بقدر وافر في خلق أفضل نمو وتطور المهارات الحركية . Tanner, g.m,1972 ,vol 33

ثانياً النمو العقلي المعرفي :

تنتم هذه المرحلة بأنها مرحلة التفكير النمطقي المجرد ، فالمتعلم يمكنه التعامل بنجاح مع عالم المجردات والقضايا المنطقية ، ويفهم مبادئ التفكير العلمي ، ويستطيع ممارسة أنماط التفكير المجرد ، والتفكير المنطقي ، وينقن التحليل والاستنتاج . (آلاء عدلي عطية ٢٠١٤ ، ٧٥) .

ثالثاً النمو الانفعالي :

تعتمد انفعالات المراهق على النمو العضوي والنمو العقلي ، ويحقق المراهق في كليهما تطوراً كبيراً فالتغيرات الجسمية ، وما يتبعها من اضطراب في الحياة الانفعالية يساعد على التقدم العلمي الذي وصل إليه المراهق . (علاء الدين كفاي ١٩٩٨ ، ١٢٨)

المرحلة الرابعة مرحلة التصميم :

أولاً تنظيم المحتوى التعليمي

قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية الإجرائية السلوكية للبرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات ، بتحليل الدروس المتضمنة بالبرنامج التي يمكن الاستفادة منها في فهم ومعرفة مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، وقد استخدمت لتوضيح مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية مثل مهارات كتابة العناوين ومهارات كتابة

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

المقدمة والمتن والخاتمة وكذلك مهارات استخدام الصور والرسوم والألوان وتوظيفها والتعليق عليها ؛ حيث لا يتوافر محتوى دراسي مستقل للكتابة الصحفية الإلكترونية ، وكذلك تحليل خصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "عينة البحث" ، ثم اختيار محتوى البرنامج ، وتحديد الوسائل التعليمية ، وإعداد الأنشطة التعليمية المصاحبة لكل درس ، تحديد طرق استثارة التلاميذ للتعلم ، تحديد أنواع الأسئلة التي يشملها البرنامج وتحديد المصادر التي يشملها البرنامج التي تتيح للتلميذ عملية الإثراء المعلوماتي ، وتحديد وسائل التقويم.

ثانياً تحديد استراتيجية التدريس :

اعتمد البرنامج اللغوي التفاعلي على استراتيجية التعلم الذاتي والمناقشة والحوار ، حيث يسير التلميذ وفق قدراته وإمكاناته ، حيث تتيح للتلميذ إمكانية التعلم كما يريد .

ثالثاً اختيار مصادر التعلم في ضوء البرنامج اللغوي التفاعلي :

لمصادر التعلم دور مهم ؛ حيث أنها تخلق جواً من الإثارة والحيوية وسهولة نقل المعلومة، وفهم ما يصعب شرحه وتوضيحه، وتكمن أهمية مصادر التعلم من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلمة، المتعلمة، المادة التعليمية) .

ومن مصادر التعلم التي تم اختيارها في ضوء البرنامج ما يلي :

-الحاسب الآلي حيث استخدم الباحث برنامج فلاش باك ، برنامج الورد، برامج معالجة الكلمات ، برنامج الرسوم والصور .

-داتا شو.

- سيورة بيضاء للعرض .

-هواتف .

*تحديد الوقت وتوزيعه :

تم تحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج من خلال الدراسة الاستطلاعية للبرنامج التي قام بها الباحث في ضوء آراء المحكمين الذين تم عرض البرنامج عليهم ، ويتكون الزمن الكلي للبرنامج من (٣٦٠) دقيقة ؛ وذلك نظراً للاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية " الصف الثاني " وهي

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة تربوية لمرحلة صغيرة السن ، بعيداً عن الجوانب الأكاديمية اللازمة للطلاب الأكبر سناً والأكثر خبرة مثل طلاب كليات الإعلام والمتخصصين في الصحافة ؛ حيث تم تخصيص ٤٥ دقيقة لتدريس كل مهارة رئيسة ومايندرج تحتها من مهارات فرعية من خلال موضوعات البرنامج بواقع حصة واحدة أسبوعية ، وقد حرص الباحث على ضبط الوقت المخصص للتعلم حيث قام الباحث بتدريس البرنامج بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ م في الفترة من " ١٨ / ٢ / ٢٠١٩ م حتى " ١٨ / ٤ / ٢٠١٩ م

*تحديد المكان :

تم تنفيذ البرنامج والتدريس للتلاميذ بمعمل الأوساط التعليمية بالمدرسة ، وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية من مدير المدرسة وأخصائي التطوير .

*تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المصاحبة في ضوء البرنامج اللغوي التفاعلي القائم على نظرية معالجة المعلومات

الأنشطة التعليمية هي " معايشة التلميذ للموقف التعليمي والإحساس به والتفكير فيه باستخدام الخبرات التربوية السابقة ؛ وصولاً إلى خبرات جديدة مثل إشباع ميل أو حاجة أو حل مشكلة أو إجابة عن سؤال يؤدي إلى شعور المتعلم بالارتياح". (أحمد اللقاني ، ١٩٩٥ : ٢٥٧)

ولقد حدد الباحث الأنشطة التعليمية في الآتي :

- أسئلة مختلفة عقب كل درس .
- عرض مواقف مختلفة على المتعلمين ويطلب منه كتابة تعليقات تتضمن كيف يتصرف .
- استخدام محركات البحث عن مقالات صور ورسوم ذات صلة بالدرس ونشرها .
- عرض صور ورسوم ويطلب من المتعلم تدوين تعليقات عليها
- كتابة عناوين واضحة لموضوعات مختلفة .
- الكتابة في موضوعات مناسبة للتلميذ .
- صوغ عناوين مناسبة لموضوعات مختلفة .
- اختيار ألوان مناسبة للكتابة والصور والرسوم مع العناية بوضوحها وتناسقها .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- استخدام صور تخدم الموضوعات المختلفة .
- كتابة تعليقات على الصور بشكل واضح .
- استخدام رسوم الكاريكاتير في الصحف المدرسية .
- استخدام البرامج الحاسوبية مثل برامج معالجة الكلمات ، برامج الرسوم ، برامج الجداول الإلكترونية ، برامج الاتصالات .

*الخدمات التعليمية المساعدة :

حيث حرص الباحث على ضرورة توفير كافة التجهيزات والأدوات اللازمة ؛ لإعداد بيئة التعلم المناسبة ، حيث نسق الباحث مع مسئول التطوير من ضرورة التأكد من سلامة الوصلات الكهربائية ، سلامة أجهزة الحاسب وصلاحيتها ، وكذلك الأجهزة المساعدة ، وتوفير التهوية الجيدة من خلال التأكد من سلامة وجاهزية الأجهزة المتاحة .

*تحديد أساليب التقويم في ضوء البرنامج اللغوي التفاعلي قائم على نظرية معالجة المعلومات :

التقويم أداة مهمة لقياس فاعلية برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات ، والحكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على أكمل وجه ، "فالتقويم عملية تشخيصية علاجية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة نواحي القوة والضعف في العملية التربوية ومحاولة علاجها" (إمام مختار ، ١٩٩٨ : ٢٢٧)

يعد التقويم جانباً مهماً وحاسماً في بناء وتنفيذ البرنامج ، والتأكد من مدى تحقيق أهداف البرنامج وقد استخدم الباحث الأنواع التالية للتقويم :

أ- التقويم التكويني :

ويتم أثناء العملية التعليمية ، أي أثناء عرض البرنامج ، ويتمثل في الأنشطة والتدريبات والمهام نهائية كل درس من دروس البرنامج ، وذلك للتحقق المستمر من مدى تحسن أداء التلاميذ .

ب- التقويم النهائي :

وتم ذلك بعد الانتهاء من التدريس باستخدام البرنامج ؛ وذلك بإعادة تطبيق اختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية على تلاميذ العينة للحكم على مدى كفاءة البرنامج

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

المستخدم في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية موضع الاهتمام وذلك من خلال مقارنة نتائج التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار .

ثامناً-أسس بناء البرنامج في ضوء فلسفة نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها :

قام البرنامج المقترح على عدة أسس ؛ أهمها :

أ) الاهتمام بتنشيط الذاكرة قصيرة المدى لدى هؤلاء التلاميذ ، عن طريق المدخلات البصرية أو اللفظية .

ب) تأكيد مبدأ التكامل والوحدة عند إعداد دروس المحتوى المقدم ؛ لأنهم سيقومون بتنظيم المعلومات ومعالجتها على أساس المهارات المشتركة بين هذه الدروس، وهذا مايفسر اختيار الباحث إعداد برنامج تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات.

ج) تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية للطلاب عن طريق التدريب المستمر؛ لضمان بقاء أثر تعلم تلك المهارات في ذاكرتهم طويلة المدى.

د) تنمية قدرة الطلاب على التعبير والكتابة والاطلاع ؛ كي يسهل عليهم معالجة المعلومات.

هـ) تنظيم المعلومات بصورة منطقية ، وفق سلسلة منظمة من الخطوات .

و) اهتمام أنشطة البرنامج بتكوين المعنى والفهم أكثر من الحفظ والتذكر.

ز) ضرورة تكرار ممارسة المهارات لدى الطلاب ؛ لضمان بقائها في ذاكرتهم.

ح) تأكيد انتباه الطلاب ، وعدم تشتت أذهانهم أثناء تدريبهم على اكتساب المهارات.

ط) تنمية روح التعاون والعمل الجماعي .

ك) تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو محتوى المواد الدراسية المختلفة .

ل) زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم في اختيار الموضوعات ، وكتابة التعليقات التي يرونها .

م) مساعدة الطلاب على نقل المعلومات التي يتعلمونها إلى مواقف جديدة يمرون بها .

ن) مراعاة المعلم الذي يقوم بالتدريس لخصائص الطلاب ، ومستواهم واهتماماتهم .

تاسعاً : طبيعة البرنامج التقنية التفاعلية :

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

اختار الباحث برنامج الكتروني " فلاش باك "؛ لتضمين محتوى تعليمي ليكون محتوى لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات ؛ ذلك لأن البرنامج يتيح للمتعلم الانتقال بين أجزاءه بسهولة ويتيح التفاعل من خلال أدوات التحكم التي يوفرها البرنامج حيث يمكن للتلميذ من خلال مجموعة ازرار الوصول إلى الموضوعات التي يتضمنها البرنامج ، وكذلك العودة إلى صفحة البداية والنهاية حيث توجد ازرار للتحكم للوصول إلى دروس البرنامج المختلفة .

عاشراً : كتابة سيناريو البرنامج في ضوء نظرية معالجة المعلومات :

صمم الباحث سيناريو البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات وهو عبارة عن ترجمة للخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية تمثلت في :

- ١-رقم الإطار : قام الباحث بوضع رقم لكل إطار (شاشة عرض) من الإطارات .
- ٢-الجانب المرئي : عرض الباحث كل ما يظهر في الإطار من نص مكتوب ، وصور ثابتة ورسوم أنشطة مصاحبة وتعليمات وإشارات .
- ٤-وصف الإطار : وصف الباحث كيفية ظهور كل إطار ووصف عمليات التفاعل .

حادي عشر : تحكيم البرنامج وضبطه وإقراره :

قام الباحث بعرض السيناريو على مجموعة من المحكمين والخبراء " ٤ " أربعة محكمين ، اثنان في مجال مناهج وطرق التدريس واثنان في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم عرض سيناريو البرنامج على السادة المحكمين بغرض :

- معرفة مدى ارتباط البرنامج بالأهداف العامة للموضوعات.
- معرفة مدى مناسبة الأهداف الإجرائية الخاصة بكل مهارة .
- معرفة مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف لبرنامج
- معرفة مدى وضوح البرنامج وتسلسله .

وقد تم هذا العرض من خلال لقاءات بين الباحث والسادة المحكمين ؛ لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم حول السيناريو ، حيث تبين أن هناك اتفاقا بنسبة ١٠٠% على

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ارتباط البرنامج بالأهداف الموضوعية له ، إلا أن هناك بعض التعديلات و التي أخذ بها الباحث ، وتتلخص بعض الملاحظات والتعديلات في الآتي :

١-أبدى المحكمون ملاحظات على النقاط الفنية المتعلقة بإعداد البرامج الالكترونية مثل ضرورة التناسب بين قوانين الشكل والأرضية ، تكبير حجم الخط ، استخدام الألوان وتوظيفها جيداً ، التناسب بين بنط الكتابة للعناوين الرئيسة والفرعية ، التقليل من حجم كتلة النص داخل الإطار الواحد ، مناسبة حجم الصور والرسوم ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة . اتفق المحكمون على أن السيناريو مناسب لموضوعات اللغة العربية ومرتبطة بالأهداف الموضوعية، ومناسب لقدرات الطلاب وامكانياتهم.

٢-أكد السادة المحكمون مناسبة المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم لسيناريو البرنامج .

٣-وافق السادة المحكمون على التعديلات التي قام الباحث بعملها وفق توجيهات حضراتهم وبذلك أصبح البرنامج جاهزا للتطبيق بثماني مهارت أساسية تتدرج تحتها ٤١ إحدى وأربعون مهارة فرعية .

ثان عشر : مرحلة التنفيذ :

قام الباحث بتنفيذ السيناريو وعملية البرمجة (البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات) وذلك بناء على الخطوات التالية :

١-اختيار نظام التأليف (البرمجة) :

اختار الباحث برنامج فلاش باك ؛ لتضمن محتوى تعليمي ليكون محتوى لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات ذلك لأن البرنامج يتيح للمتعلم الانتقال بين أجزاءه بسهولة ويتيح التفاعل من خلال أدوات التحكم التي يوفرها البرنامج .

٢-التصميم المبدئي :

قام الباحث بتنظيم المادة التعليمية من خلال البرنامج في صورة أولية ثم العرض على السادة المحكمين .

٣-مرحلة التطوير والتجريب :

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تطلبت هذه المرحلة تحكيم البرنامج ثم إجراء التعديلات اللازمة بناء على توجيهات السادة المحكمين ، ثم عمل تجربة استطلاعية على عينة من الطلاب المستفيدين " طلاب الصف الثاني الإعدادي " ثم أجريت التعديلات اللازمة عليه .

ثالث عشر: تطبيق البرنامج :

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج ، و إعداد أدوات البحث، تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الإعدادي ، وبلغ عدد الطلاب العينة (٣٠) ثلاثين طالباً ، بعيداً عن طلاب العينة الضابطة والتجريبية ، وتم حساب معدلات الصدق والثبات ؛ وذلك للتحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق ، ثم قام الباحث بتنفيذ الخطوات التالية :

- تضمين البرنامج على أجهزة الحاسب المستخدمة في التطبيق ؛ بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليه.

- تجهيز كل الأجهزة والأدوات اللازمة للتطبيق والتأكد من صلاحيتها.

-تم التدريس للمجموعة التجريبية من خلال برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات بمعمل الحاسب الآلى .

-تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بالفصل .

رابع عشر : نتائج البحث :

أسفرت نتائج تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ، وذلك بهدف تعرف فاعلية البرنامج اللغوي التفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات ؛ في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك عن تطبيق الخطوات التالية :

١- مهد المعلم لموضوعات البرنامج ؛ حيث تم تعريف التلاميذ بأهداف البرنامج ، توعية التلاميذ بأهمية وقيمة البرنامج ، تحديد الشكل الذي يسير عليه التلاميذ عند تنفيذ المهام المطلوبة ، البدء في توضيح مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، تتابع عرض الدروس واستخلاص مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية من خلال الدروس ، تقديم أنشطة متنوعة تسهم تطبيق ما تعلمه التلاميذ من مهارات من خلال اقتراح عناوين لفقرات متنوعة ، التدريب لة كتابة فقرات تصلح كمقدمات لموضوعات مختلفة ،كتابة فقرات تتناول متون الموضوعات وكذلك فقرات توجي بالنهاية أو استكمال الموضوع فيما

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

بعد ، استخدام صور ورسوم متنوعة وكتابة تعلقات عليها عبر دروس البرنامج ، العمل على توظيف الألوان من خلال موضوعات البرنامج وضرورة الإفادة من ذلك ، تقديم أنشطة إثرائية للمتميزين وأنشطة مساعدة للضعاف .

وبذلك توصلت نتائج البحث إلى :

١- فاعلية برنامج لغوي تفاعلي في ضوء نظرية معالجة المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

٢- وجود مشكلات تواجه تعليم الكتابة الصحفية الإلكترونية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي مثل عدم وجود محتوى دراسي خاص بالصحافة الإلكترونية ، واعتبار الصحافة نشاط يسند في غالب الأمر إلى معلم اللغة العربية ، واقتصار الأمر على جماعة الصحافة المدرسية ،

وتم التحقق من نتائج البحث وذلك من خلال :

***التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.**

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وجداول (١) التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية .

المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
الضابطة	٣٠	٣٥.٢٧	٣.٥٨١	٥٨	١٢.٥٧١	دالة عند ٠.٠١	٠.٧٣	كبير
التجريبية	٣٠	٦٣.٠٣	١١.٥٥٦					

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٥٨) تساوى ٢٠.٣٩

يتضح من جدول (١) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة للأداء البعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٦٣.٠٣) بانحراف معياري قدره (١١.٥٥٦) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٣٥.٢٧) بانحراف معياري قدره (٣.٥٨١) .

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، والتي بلغت (١٢.٥٧١) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية." هو (٠.٧٣) وهذا يعنى أن نسبة (٧٣%) من التباين الحادث في مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية. (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير. وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أدائي لقياس مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية. ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما إنه يجب جزئياً عن السؤال الرئيس للبحث وهو : " ما فاعلية برنامج لغوي

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تفاعلي قائم نظرية معالجة المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟".

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية.

وجداول (٢) التالي

يوضح ذلك .

جدول (٢)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفرق (م ف)	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٣٥.٠٠	٤.٩٢٠	٢٨.٠٣٣	٢.٠١٩	٢٩	١٣.٨٨٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٨٧	كبير
البعدي	٣٠	٦٣.٠٣	١١.٥٥٦							

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية.

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢٩) تساوى ٢.٤٦٢

يتضح من جدول (٢) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٣٥.٠٠) بانحراف معيارى (٤.٩٢٠) وفى الأداء البعدي على متوسط (٦٣.٠٣) بانحراف معيارى (١١.٥٥٦) .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أدائي لقياس مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، والتي بلغت (١٣.٨٨٨) دالة عند مستوى (٠.٠١) .

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية." هو (٠.٨٧) وهذا يعنى أن نسبة (٨٧%) من التباين الحادث في مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية. (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير .

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي. ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، كما أنه يجب جزئياً عن السؤال الرئيس للبحث وهو : " ما فاعلية برنامج لغوي تفاعلي قائم نظرية معالجة المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" .

خامس عشر: توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحث بما يلي :

*تضمين محتوى منهج اللغة العربية لبرامج لغوية تفاعلية في ضوء نظرية معالجة المعلومات .

*تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام البرامج اللغوية والتفاعلية .

سادس عشر : مقترحات البحث :

يقترح الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها :

*تطوير منهج اللغة العربية ؛ ليشمل تنمية مهارات الكتابة الصحفية الإلكترونية ، بواسطة برامج لغوية تفاعلية في ضوء نظرية معالجة المعلومات .

*إعداد معلم للكتابة الإلكترونية ضمن إطار جامعي تربوي ."

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥) المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب.
- أحمد كامل الحصري (٢٠٠١) تحليل بعدي لنتائج بحوث التعليم بمساعدة الكمبيوتر تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات تربوية القاهرة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
- أشرف محمود محمد (٢٠١٢) برنامج تعليمي مقترح في ضوء المعايير القومية للتعليم في تنمية بعض مهارات تدريس القراءة والكتابة لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا بالقاهرة .
- الآء عدلي عطية (٢٠١٤) برنامج المحاكاة الكمبيوترية لتنمية عمليات العلم والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان
- إسماعيل محمد حجاج (٢٠١٣) فاعلية برنامج الكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا بالقاهرة .
- إمام مختار حميدة (١٩٩٨) أسس بناء وتنظيمات المنهج " الواقع والمأمول " ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- إيمان علي متولي (٢٠٠٧) برنامج مقترح لتصميم صحيفة مدرسية إلكترونية لطلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تكنولوجيا الاتصال . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
- إيهاب أبو بكر الكردي (٢٠١١) برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة بني سويف.
- السيد عبدالمولى أبو خطوة ، حسن محمد الباتع (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني الرقمي ، النظرية - التصميم - الانتاج ، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة للنشر .

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

تهاني صبري كمال (٢٠١٤) برنامج تدريبي قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعي
اللفظي وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من
التعليم الأساسي رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الدراسات العليا بالقاهرة .

جمال غيطاس ٢٠٠٤ مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر
العام الرابع للصحفيين القاهرة ٢٣- ٢٥ فبراير .

-حسن حسين زيتون (٢٠٠٤) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، القاهرة ، عالم
الكتب ط٤

خالد محمد أبا الحسن (٢٠٠١) جوانب مهمة في اختيار برامج الحاسوب التعليمية بحث
مقدم في المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي الرياض بتاريخ ١٠-
١١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ.

روبرت سولسو ٢٠٠٠: علم النفس المعرفي (ترجمة محمد نجيب خزام وآخرون) القاهرة ،
الأنجلو المصرية

زينب محمد أمين (٢٠٠٠) إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، المنيا ، دار الهدى للنشر
والتوزيع .

سمر سامح محمد (٢٠١٢) فاعلية بعض القصص التفاعلية في تنمية مهارات القراءة
الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان .

شاكر عبد العظيم محمد ، شحاته محروس طه (٢٠٠٨) فاعلية برنامج لتنمية المهارات
القراءة الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات
المتحدة ، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الخامس عشر) بعنوان إعداد المعلم
وتنميته ، الجزء الرابع .

صفا فوزي علي (٢٠٠٣) علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية ، رسالة
ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

عايد حمدان سليمان ، زيد محمد غزاوي (٢٠٠٣) تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها
وتطبيقاتها التربوية ، كلية التربية جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن ، ط١ .

عبدالله عبدالعزيز الموسى (٢٠٠٠٨) استخدام الحاسب الآلي في التعليم الرياض ،
مكتبة تربية الغد، ط٤

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

عبد الأمير مويت الفيصل (٢٠٠٦) الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، عمان ،
دار الشروق للنشر والتوزيع ط١

علاء الدين أحمد كفاي (١٩٩٨) رعاية نمو الطفل ، القاهرة ، دار قباء .

فايزعايد الظفيري ، شافعي فهد المحبوب (٢٠٠٥) أثر التدريس باستخدام الوسائل
المتربطة التفاعلية على اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف
الخامس الابتدائي بدولة الكويت ، مجلة القراءة والمعرفة الصادرة عن الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة العدد الخامس والأربعون .

فايز عبدالله الشهري (١٩٩٩) تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الانترنت
رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة شيفيلد ، المملكة المتحدة .

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٥) الأسس المعرفية للتكوين العقلي
وتجهيز المعلومات، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

فهيم محمد مصطفى (٢٠٠٢) مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رؤية مستقبلية
للتعليم في الوطن العربي القاهرة ، دار الفكر العربي .

محمد السيد علي (٢٠٠٥) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، القاهرة .

محمد عطية خميس (٢٠٠٣) تطوير تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار قباء .

محمد عطية خميس (٢٠٠٤) منتجات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار الكلمة .

محمد سعد إبراهيم (١٩٩٩) استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها
على الأداء الصحفي ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الإعلام ، جامعة
القاهرة.

محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٤) فعالية برنامج لاستراتيجيات تجهيز المعلومات في
تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والانجاز الأكاديمي
في ضوء السعة العقلية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السادس
والخمسون .

محمد علي العابد : دور الصحافة الإلكترونية في قضايا الإصلاح وحقوق النساء ورشة
عمل بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٧ . (accessed 22-07-2008)
www.nahanews.net/news3634

تصميم برنامج لغوي تفاعلي للكتابة الصحفية الإلكترونية في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتلاميذ
الصف الثاني الإعدادي.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣) طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ،
الإمارات العين

محمد منير حجاب (١٩٩٩) مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، دار
الفجر للنشر والتوزيع . محمود سليمان علم الدين (٢٠٠٠) الصحافة في
عصر المعلومات والمستحدثات ، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع .

معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس (٢٠١١) المنظمة العربية للتربية والعلوم
والثقافة ، ألكسو الرباط المغرب .

منى محمود محمد جاد (٢٠١٥) التصميم التعليمي نظرياته ونماذجه ، المملكة العربية
السعودية ، الدمام ، مكتبة المنتبي .

هدى منصور إسماعيل (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على التحليل اللغوي في تنمية
مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . رسالة
دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا بالقاهرة .

المراجع الأجنبية :

- Sims, R.s 1994: interactivity on Stage: strategies for learner designer communication, Australian journal of educational technology.
- Sims, r.c.h.1997:interactive learning as an emerging technology : A reassessment of interactive and instructional design ,Australian journal of educational technology .
- Teoh Belinda Soo.phing-neo Tse-Kian (oct 2007):interactive multimedia : students Attitudes and Learning Impact in Animation course Turkish on line journal of educational technology-toget v6 n4.